

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج / وزارة التربية

### ملخص البحث

أهداف البحث الحالي :

- 1- التعرف على الاستعداد المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- 2- التعرف على مستوى توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

وقد تحدد البحث الحالي طلبة الصف الخامس لجميع الفروع وكلا الجنسين لمدارس الاعدادية (البنين والبنات) للمديريات العامة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2017-2018  
الإطار النظري: استعرض البحث الحالي النظريات ذات العلاقة بمتغيرات البحث  
ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

- 1- بناء مقياس الاستعداد المدرسي متبنياً نظرية إيمونز (Emmons 1986).
- 2- تبني مقياس توجهات الهدف للباحث الزهيري (Al-Zeheri 2013).
- 3- تم تطبيق المقياس أعلاه على عينة من طلبة الصف الخامس الاعدادي والتي بلغت (200) طالب وطالبة خلال الفترة من 22- 27 / 11 / 2017 وقد استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج

وقد تم التوصل الى النتائج الآتية :-

- 1- أظهرت النتائج إن طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بالاستعداد المدرسي ،
  - 2 - أظهرت نتائج البحث ان طلبة المرحلة الاعدادية يتبنون توجهات الهدف
  - 3 - دلت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة لدى طلبة المرحلة الاعدادية بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف.
- وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

### الفصل الاول / التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

الاستعداد المدرسي هو مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات المكتسبة والمواقف التي تجعل الفرد راغباً في البقاء في المدرسة ولديه القدرة الممكنة والأداء المتوقع الذي يجعله الوصول الى حالة التوافق والارتقاء من اجل تحقيق المطالب التي يفرضها النظام التعليمي في المدرسة ويمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة المستقبلية للقيام بعمل ما أو تحمل المسؤولية أو التحصيل الدراسي. (طه وآخرون، ب : 48 ) فالمدرسة هي تلك البيئة الصناعية التي أوجدها التطور الاجتماعي لكي تكمل الدور الذي مارسته الأسرة في التربية و إعداد أبنائها، ومدعم بالخبرات اللازمة، فهي تعد الحلقة الوسطى والمهمة التي يمر بها الافراد خلال مراحل نموهم ونضوجهم لكي يكونوا جاهزين للقيام بمسؤولياتهم في المجتمع مستعنيين بما اكتسبوه من المهارات المختلفة والضرورية لتكيفهم السليم مع البيئة الاجتماعية الكبرى (الحسن، 2003: 70 ). وقد افترض " جانبيه " الاستعداد انه لا يعتمد على عوامل بيولوجية داخلية، بل على مدى المخزون اللازم في المهارات والعادات، التي تعتبر متطلبات مسبقة لتعلم ما هو أكثر تعقيداً أو صعوبة من مهارات وعادات. وفي حالة عدم تمكن الفرد من تعلم

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

مهمة ما والسيطرة على هذه المهمة، فإنه على المرابي أن يعود إلى الوراء ويتساءل ما هي المتطلبات المسبقة من المهمات التي يجب أن يتعلمها الفرد (توق و عدس، 1991 : 113 ) كما ارتبط البحث الحالي بمتغير توجهات الهدف والذي يهتم بدراسة دوافع السلوك الفرد وتزيد في فهم الفرد لنفسه ولغيره من الافراد. وتحدد نوع المعلومات والخبرات التي يدركها المتعلم أو يحتفظ بها، كذلك تلعب دورا في كيفية استعمال المعلومات في العمليات الرمزية من حل المشكلات والتفكير الإبداعي. (Mourry, 211988)، ولهذا فقد أكد اغلب المختصين في علم النفس على أن الدافعية هي القوة المحركة للسلوك وأنه لا يوجد سلوك بلا دافع. وان السلوك الإنساني تحركه قوتان دافعتان، قوة دافعية داخلية تحفز السلوك ذاتياً لتحقيق رغبة أو إشباع حاجة، وقوة خارجية تحفز السلوك من أجل الحصول على مكافئة أو قبول اجتماعي ورضى الآخرين (Pintrich, Max & Boyle, 1993, 197) وهذا يعطي لنا بان الاستعداد المدرسي يؤثر ويتأثر بتوجهات الهدف وخاصة لعينة البحث الحالي وهم طلبة المرحلة الإعدادية وهم في المراحل المنتهية من الدراسة في المرحلة الإعدادية والتي يمر بمرحلة تعرف بأنها مرحلة المراهقة المتأخرة ، فهي مرحلة مضطربة غير متوازنة ، نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية ، وكل ما يحدث في هذه المدة من اضطرابات يرجع أساسه إلى ما يحدث للمراهق من توترات ، بسبب العوامل الإحباطية التي يتعرض لها. وهذا مما يجعل المراهق متوتراً وقلقاً وغير مستعد في الاستمرار في اكمال دراسته لذلك فالبحث الحالي يحاول التعرف على الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

### اهمية البحث :

يستمد البحث الحالي اهميته بتناوله مرحلة مهمة من مراحل تعليمية وهي مرحلة الإعدادية التي تؤدي دوراً متميزاً في تشكيل شخصيات الطلبة في سن المراهقة إذ تتبلور فيها ميولهم واتجاهاتهم وتنمو قدراتهم المعرفية والاجتماعية فهم شريحة مهمة من شرائح المجتمع كونهم يمرون بمرحلة انتقالية من نمو وتطور، الامر الذي يتطلب مزيداً من العناية والاهتمام والتوجيه والمساندة، وكل من شأنه المساعدة في تعزيز قدراتهم مواجهة المشكلات التي تعترضهم والتكيف السليم لهم في مختلف مجالات الحياة مع انفسهم ومع المجتمع الذين يعيشون فيه (المؤمنى، 1982 : 174). وقد يهتم الطلبة بدراساتهم في هذه المرحلة ويصبح لديهم استعداد نحو المدرسة والمعرفة او النكوص والتراجع فقد أشار محمود (1997) أن الطلبة الذين يلتحقون بالكلية التي لا ترضي طموحاتهم وتطلعاتهم ، ولا تتفق مع ميولهم واستعداداتهم يقل دافعهم نحو الدراسة، لذا فضلوا الاتجاه إلى ميادين العمل الحر على إكمال دراساتهم ، وقد أدى كل ذلك إلى زيادة توترهم وقلقهم على مستقبلهم. (محمود، 1997: 2). كما ارتبطت أهمية البحث الحالي بمفهوم الاستعداد المدرسي ودوره في الدافعية نحو التعلم واكتساب الخبرات باعتبار الاستعداد المدرسي هو مدى ما يستطيع الفرد أن يصل إليه من الكفاية في مجال معين، وهو قدرة كامنة يحيلها النضج الطبيعي والتعلم إلى قدرة فعلية، أو هو قابلية الفرد للإفادة من التعلم. وأن يكون الفرد في حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما أيضا على درجة النضج الكافية والتدريب المناسب. (عبد الرحمن ومحمد، 2002 : 28 ) ومن أهم مجالات الاستعداد المدرسي التي ينبغي ما هو عقلي أو اجتماعي، وينبغي أن يكون لديه المهارات والخبرات اللازمة للاعتماد على النفس الاستقلال الذاتي والتوافق مع الآخرين والتعاون مع الآخرين واحترام النظام المدرسي، وتنوع الدافع مع محيطه وهم ما موجود في المدرسة من الطلبة والمدرسين ، وطبيعة المناهج، والادارة المدرسية، اذ ان الطالب يتأثر بهذه البيئة فيعكس ذلك على تحصيله الدراسي او اتجاهه نحو المدرسة او الدراسة (عبد الله، 2003 : 1). كما ترتبط أهمية البحث بمتغير توجهات الهدف

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

التي تلعب دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات المدرسية والأنشطة التي يواجهها فلا بد من الانتباه للحفاظ على زيادة الدافع للطلبة كلما تقدموا في دراستهم وهذا يمكن ان يضع مسؤولية كبيرة للمعلمين والمدرسين للحفاظ على استمرارية الأنجاز للطلبة بجميع المراحل الدراسية حتى لا تضعف أو تلين بتأثير ظروف بيئية مختلفة. (صالح، 2001، 256). وقد تباينت وجهات النظر في تفسير السلوك وعلاقته بالهدف فقد ذهب الاتجاه السلوكي إلى أن السلوك المدفوع هو السلوك الذي يتبع بمعزز وأن تعزيره يضمن تكرار حدوثه واستمراره حتى يتحقق الهدف المرتبط به كإحراز درجات عالية في الامتحان أو حالة نجاح (Albert, 1983, 13)، في حين اصحاب الاتجاه التحليلي اعتقدوا ان الأنجاز يرتبط بمبدأ السعادة التي يحققها الفرد جراء حصوله على ما هدف إليه. بينما اصحاب الاتجاه الانساني يرون الإنسان مدفوع بهدف تحقيق ذاته وصيانتها، ويظهر ذلك في استثمار أقصى طاقاته. وان الفرد يحقق ذاته عادة بإظهار قدراته الإبداعية في المواقف التي يتفاعل معها، لذلك فالفرد مدفوع لأن يحقق ذاته باستثمار أقصى طاقاته لتعلمه وهي تظهر في الأداء الإبداعي في التعلم. ويفترض الاتجاه المعرفي ان الفرد مدفوع في ادائه المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي، وان الطبيعة التي تسود أدائه وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية يسعى فيها الفرد إلى الحصول إجابة سؤال محير، أو حل مشكلة مستعصية، أو اكتشاف شيء جديد. وان الفرد يبقى في حالة قلق حتى يتحقق له ذلك فيحقق بذلك ما يسمى بتحقيق هدفه والوصول الى الأنجاز والتوازن ((Good&Brophy, 1987, 399)). لهذا يعد الاستعداد احدى الشروط الأساسية وعاملاً ضرورياً ومهم في اختيار الهدف وتحقيق النجاح وخاصة في هذه المرحلة الانتقالية للطلبة في مرحلة الاعدادية فضلاً عن اهتمام المختصون في مجال التربية اذ تعد مرحلة المراهقة الركن الاساس في اعداد الفرد لمرحلة الشباب ويتجلى الاهتمام بالمراهقة تربوياً من خلال الاهتمام بالطلبة وهم في المرحلة الاعدادية والتي تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة من (16 - 18) سنة، وان المراهقين والمراهقات يحسون احساساً واضحاً وقوياً بضخالة خبراتهم ولكنهم في اغلب الاحيان لا يعترفون بذلك ويزعمون انهم وصلوا الى مرحلة النضج التي تؤهلهم الى تحمل مسؤولياتهم في الحياة ولاشك ان مدة المراهقة هي استعداد النهوض بمسؤوليات الحياة والاعتماد على النفس (محمود، 2006: 81). ولهذا البحث الحالي اهميته من اهمية الشريحة المهمة في المجتمع، وهم طلبة المرحلة الاعدادية، فضلاً عن اطلاع المسؤولين في المؤسسة التربوية بوضع المعالجات والبرامج في ضوء ما تسفر عنه النتائج. والكشف عن علاقة الاستعداد المدرسي بتوجهات الهدف للطلبة المرحلة الاعدادية. كما ان نتائجه تسهم في وضع البرامج الارشادية والتربوية في تنمية الاستعداد للمدرسة والتعلم والدافعية لدى الطلبة ومساعدتهم في تنمية قدراتهم المعرفية وقيمهم الاجتماعية.

### أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

- 1- الاستعداد المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2- توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 3- الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

### حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية:- طلبة المرحلة الاعدادية
- 2 - الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثالثة.
- 2- الحدود الزمانية : السنة الدراسية (2017-2018).

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

### تحديد المصطلحات:

#### أولاً : الاستعداد المدرسي:

- 1 - عرفه علام (2000):- بأنه القدرات اللازمة للنجاح في المدرسة وبخاصة القدرات اللفظية والقدرات الرياضية، (علام، 2000: ص26).
- 2- وعرفه الورافي (2000):- هو مجموعته المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة من خلال تعلم المواد الدراسية ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي الواحد أو نهاية العام نتيجة للامتحانات المدرسية أو تقديرات المعلمين أو كليهما معاً، وقد تحدد بالمعدل التراكمي لمجمل نشاطات الطالب أثناء الدراسة، (الورافي، 2000: ص17).
- 3- وعرفه الصواف (2005):- بأنه مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلاب معبراً " عنها بالدرجة في الاختبار التحصيلي المعرفي والذي يقيس المفاهيم، (الصواف، 2005: ص14).  
التعريف النظري للاستعداد المدرسي :  
وبعد الاطلاع على التعريفات أعلاه واعتماداً على النظرية المتبناة ذات العلاقة بالاستعداد المدرسي ل"ايمونز" (Emmons 1986)، استنتجت الباحثة تعريفاً للاستعداد المدرسي : هو الجد والمثابرة للطالب في الاداء التحصيلي والكفاح من اجل اتمام واجباته المدرسية بشكل المطلوب.  
التعريف الإجرائي :- هو ما يحصل عليه طلبة الاعدادية من درجات في عند الاجابة على المقياس المعد لهذا الغرض

#### ثانياً : توجهات الهدف Coal orientation

- 1- عرفه نيكولز (Nicholls, 1989):  
بأنه تصورات مختلفة للنجاح , وأسباب مختلفة للإقدام نحو النشاط التحصيلي والاستغراق فيه.  
(Nicholls, 1989, 328).
- 2- عرفه بنترش (Pintrich, 1991):  
بأنها تمثيلات معرفية واعية يمكن الوصول إليها وتظهر القدرة والحساسية. (Pintrich, 2000a, 453).
- 3- عرفته دويك (Dweck , 1999): بأنه معتقدات الطلبة حول أسباب النجاح والفشل في المهمات الأكاديمية ومشاركتهم وإصرارهم ومثابرتهم على التعلم (Dweck , 1999 , 148).  
التعريف النظري: تتبنى الباحثة تعريف توجهات الهدف لـ بنترش (Pintrich, 1991) الذي تبناه ( الزهيري 2013) في مقياسه لغرض تفسير نتائج البحث الحالي.  
التعريف الإجرائي :- هو ما يحصل عليه طلبة الاعدادية من درجات في عند الاجابة على المقياس المعتمد لهذا الغرض.

## الفصل الثاني / الاطار النظري

ستقوم الباحثة بعرض بعض النظريات ووجهات النظر التي تناولت كلاً من الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف.

### 1- نظرية موراي "Murray Theory 1893"

اعتقد موراي "Murray 1938" أن الانسان مجموعة من الحاجات الفيزيولوجية والنفسية يسعى من اجل اشباعها وهي ( 28) حاجة تشمل مجموعة من الحاجات ذات اصل نفسي ومنها الحاجة الى التحصيل والاستعداد للتعلم (Murray , 1938, p.145) ورأى ان الحاجة الى التحصيل تحدد الرغبة أو الميل والاستعداد الى عمل الاشياء بسرعة على نحو جيد وتعني تحقيق شيء والتغلب على المعوقات والحصول على مستوى عال والمنافسة والتفوق على الآخرين واستيعاب وتدبير أو تنظيم الاشياء المادية والافكار. (شلتز، 203:1983) واعتبر موراي "Murray" ان الحاجات هي حدث وقتي وسمة من سمات الشخصية، وافترض في دراسته للفروق الفردية لدى الطلبة وجود مختلف الحاجات واسماها قدرة كامنة، "Potentiality" أو استعداد للاستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة وقوة تنظيم الادراك والوعي الذاتي "introspection" والعقلية "Intellecion" والرغبة "Conation" والفعل "action" بطريقة تؤدي بالفرد الى التحول الى اتجاه معين في الموقف الراهن غير المرضي (Murray, 1938, 164) فالاستعداد المدرسي والارتقاء بالتحصيل الدراسي يحتاج إلى تفاعل مكونات الداخلية زائداً المكونات الخارجية التعليم واستيعاب خطوات التعلم بدقة وان أي خلل لأي عامل من عوامل الاستعداد للمدرسة يؤدي إلى التأخير في عملية التعلم أو إعاقتها وربما فشلها كلياً لذلك ويرى موراي أن الافراد مدفوعون للتحصيل وتحقيق النجاح في المهمات المختلفة ليس من أجل دافع الحصول على التعزيز او المكافأة فحسب ، وانما من أجل التحصيل بحد ذاته (الزغول والهنداوي ، 294:2004). وقد اولى اهتمام كبير لخبرات الفرد الماضية في درجة استعداده ورغبته والميل الى القيام بالاشياء بسرعة او القيام بها قدر الامكان كلما استطاع الفرد ذلك، وعلى غرار ذلك فان الحاجة لتجنب الفشل تمثل الرغبة في مواجهة الظروف التي تؤدي الى الخفض مستوى استعداده ، او تؤدي الى الامتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل. وتوازي هاتان الحاجتان دوافع التحصيل او الانجاز المثيرة ودوافع التحصيل او الانجاز المنفرة. (Elliot & Thrash , 2004, 922-937)

### 2- نظرية مككلياند "David Mc Cleland Theory":

يرى كل من اتكنسون ومككلياند "Atkinson & McClelland" ان الدافع والاستعداد للتحصيل يعكس مكونين رئيسيين هما الامل في النجاح والخوف من الفشل في اثناء سعي الفرد لبذل اقصى جهوده وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ الافضل. وقد ركز اتكنسون على استعداد الفرد للكفاح من اجل اشباع او تحقيق هدف ما هو الا دافع، فالدافعية كما يعتقد انها ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول اليه (Gergen , 1970, 26-27).

فقد استعار من فرويد الاسلوب الاساس للكشف عن الدافع المراد كشفه وقياسه من خلال التخيلات التي يرويها المفحوصين، وبينما بحث فرويد عن التخيلات في الاحلام والتداعي الحر واستعمل مككلياند اختبار نفسياً خاصاً طبقه على مجموعة من الطلبة الاكاديميين وطلب منهم ان يكتبوا قصصاً مختصرة عن بعض الصور بعد عرضها عليهم في اوضاع تجريبية مختلفة. وساعدت هذه وغيرها من الدراسات التي اجراها "McClelland & Atkinson" في تحديد بعض التأثيرات الهامة على الدافعية والاستعداد والسلوك في مواقف الانجاز اذ أن الباعث يستثير الجوانب المعرفية والانفعالات، وقد يحلل الافراد بصورة شعورية او غير واعية قيمة تحقيق الهدف الذي يوحى به

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

الباعث ويستثير الباعث ذكريات عن الاداء السابق في المواقف المماثلة، وتؤثر الذكريات بدورها على التوقعات حول امكانية الوصول الى الهدف فاذا كتب لك التوفيق في الناحية الاكاديمية وتشعر بالثقة في قدراتك فان من المحتمل ان تتوقع النجاح الباهر في اختبارات اخرى وتشعر بالثقة في نفسك ، اما اذا كان اداؤك متواضعاً في الماضي فقد تعتبر او ترى ان الفشل لا مفر منه ويمكن تفسيرها على انها تعكس مواضيع مرتبطة بالتحصيل الدراسي .(دافيدوف ، 1983:417-469) ويرى " Mc Cleland " أن دافع التحصيل هو الدافع الرئيس الذي يثير الانتباه ويركز عليه الفرد ، والذي يأخذ شكل الرغبة في تحصيل شيء صعب المنال، واتقان المهارات، والتغلب على الموانع والعوائق والسعي الى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة ، وقد قسم مكلياند " Mc Cleland " دافع التحصيل الى مكونين اساسيين هما : الامل في النجاح ويقصد هو النجاح المتوقع الواضح في تحقيق واحراز الهدف ، والخوف من الفشل ، ، ويقصد به التوقع الواضح للخوف من الاحباط، وعلى هذا فان الافراد الذين تكون دافعيتهم واستعدادهم للتحصيل عالية يحددون اهدافهم بعناية ، كما تكون ثقتهم بانفسهم عالية ايضاً.(الكناني وآخرون، 1994:140-149)

### 3- نظرية ايمونز (Emmons Theory)

أهتم ايمونز Emmons بدراسة الدافعية والعرفان بالجميل والامتنان، وان الكفاحات الشخصية تشير الى أنواع الاهداف التي يرغب بها الشخص ويحاول انجازها من خلال مختلف المواقف وأن انجازها يؤدي الى الرفاهية الذاتية والشعور بالسعادة، فالطالب مثلاً سيكون له كفاح موقفي عرضي للقيام بعمل والذي يمكن ان يظهر على أنه هدف خلال اداء الامتحان في الموقف المحدد. (Emmons, 1996, 313) ويعتقد ايمونز ان الاستعداد والكفاح هي عوامل تسهم في كسب النجاح وهي طاقة تحمل كبيرة وعوامل دافعية موصوفة، وهي تزود وتعطي السياق من خلال السلوك الموجه للهدف المحدد وعملية صنع القرار التي تحدث وهي تضم العوامل التي تصف طبيعة العلاقات بين الاهداف ومن خلال الكفاح والاستعداد فالاهداف يتم النظر لها على أنها التعزيز ولكل تحصيل (إنجاز) (Emmons, 1988, 1040-1048) وركز ايمونز " Emmons " في نظريته على الفهم والادراك المعرفي للدافعية ووضع الاستعداد والتأهب من خلال نظرية الدافعية، وتم فهم الدافعية وادراكها على انها تلك العمليات التي تعطي للسلوك طاقته واتجاهاته والافتراض الرئيس الذي يفترضه ايمونز الى ان الناس قادرين على التعريف بتقرير عن اهدافهم بطريقة مضبوطة وواقعية وغير دفاعية. (Leibowitz- levy, 2008, 88) وأن هناك حركة قوية باتجاه تبني المفهوم الموقفي المحدد بالفرد من خلال الاهتمام بالاهداف وفيما له علاقة بالدافعية وأن حالة الرفاه الشخصي تعتمد على التقدم باتجاه مواجهة الاهداف وأن المحافظة والابقاء على الاهداف حالة مرغوبة وتعطي الارتفاع للتأثير الايجابي اما حالة عدم الوصول وبلوغ الهدف فلم تكن مرغوبة وتعطي الارتفاع للتأثير السلبي، وان الاهداف التي يكافح الناس من أجل بلوغها او تجنبها والاهداف يتم ادراكها ليكون لها التأثير على المعرفة والسلوك لذلك بالافراد يواجهون الصعاب ويكافحون نحو الاتجاه الايجابي ويتجنبون الاتجاه السلبي ويعدون الاستعداد أنه حالة لا بد منها وكمتوج لحياة الدافعية وتحقيق الانجاز فالطالب ربما يدخل الامتحان ومعه اهداف وهي العمل الاكاديمي الجيد وليكون ومشهور أو متميز اجتماعياً في محاولاته وكفاحه للتحصيل ولانجاز ذلك اكاديمياً فانه هو أو هي لربما يكون الهدف منه الحالة الاجتماعية، لذلك فان محاولات التفوق التحصيلي في التعليم والنجاح قد تؤثر سلباً على انجاز الحالات الاخرى(Emmons, 1996,313- 325).وقد قدم " Emmons " العديد من الخواص المميزة لعامل الكفاح والدافعية والمتمثلة بالاستعداد من اجل النجاح وهذه الخواص فردية او فريدة بالنسبة للشخص، فضلاً عن الطرائق التي من خلالها يعبر الشخص عن اندفاعه وتشتمل هذه الخاصية

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

على المكونات المعرفية والمؤثرة والسلوكية، أما من خلال الارتباط مع أحداها بالآخرى أو بالاستقلال عنها وهي قد تكون غير مستقرة منطقياً فهي غير ثابتة ويختلف ما يحاول الشخص فعله من وضع إلى آخر ويمكن أن يتغير بتغير الحياة. ومع ذلك فإن الفرد يبحث عن فرص أخرى ليكون صالحاً كما يمكنه تجنب الصدمات لتقييم الذات في أمثلة معينة بينما لا يزال يسعى لتجنب هكذا صدمات في أمثلة أخرى. كما أن هذه الاستعدادات وعوامل النجاح هي في جميع الأحوال واعية ومتوفرة للتعريف بالذات وأن الوضع المعمول به هو باستطاعة الناس التعريف بتقريره عندما يكونون قلقين في المحاولة لإنجاز شيء، ولم يترك مجال الامكانية كون الأفراد غير واعين لكفاحاتهم وحتى إمكانية كون الكفاحات غير داعية. (Pervin, 2003, 325)

### مناقشة النظريات :

ومن خلال ماتم استعراضه من وجهات النظر المتعددة في الاستعداد المدرسي وقد لاحظت الباحثة بعد تدقيق الأفكار فقد حدد كل منهم وجهة نظره في تفسير الاستعداد وهي حاجة دافعية حيث أجد موراي "Murray" قد أكد على خبرات الطفولة ونظرته إلى المستقبل واعتبر الحاجة تعني أن الفرد يحتاج لإنجاز الأشياء الصعبة، كما يود التنافس والانتصار والتحكم والتفوق، على الآخرين. وركز موراي على العملية الدافعية ولكن لم يبين كيفية تكون هذه الدوافع وكيفية تطورها واكتسابها مما ترك بعض الغموض إزاء المحور الأساس لنظريته، بينما فسّر "McClelland" الدافعية لدى الأفراد على أساس وجود الاستعداد والرغبة للعمل والسعي من أجل النجاح، ويرى مككلياند أن دافع التحصيل يتضمن مكونين أساسيين هما الأمل في النجاح والخوف من الفشل.

ونجد إيمونز قد اهتم في نظريته على الدافعية والرفاهية الشخصية وأن الاستعداد والالتزام هما عاملان يساعدان على النجاح والتفوق وأن النجاح يقوم على الدافعية وتحمل عوامل دافعية للسلوك ويكون التقدم وتحقيق ذلك النجاح عن طريق مواجهته والمحافظة على التأثير الإيجابي المرتفع واعد الاستعداد والالتزام بتحقيق التفوق يؤدي إلى الرفاه الذاتي أو الشخصي وبعد عرض هذه النظريات لاحظت الباحثة اتفاق أغلب المنظرين في نظرياتهم على الدافعية وتأثيرها في السلوك في المجالات كافة ولا سيما في مجال الاستعداد والتفوق في التحصيل المدرسي والعمل والسعي لتحقيقها والتي تفسر لنا الدافعية وعليه فإن الباحثة تتبنى نظرية إيمونز في بناء وتفسير النتائج مفهوم الاستعداد المدرسي .

### ثانياً : نظرية توجهات أهداف الانجاز : (Achievement Goal Orientation Theory)

#### ثانياً : نموذج أمس (Ames 1984)

اهتمت أمس على دور تأثير الجماعة في تشكيل عزو الفرد لأسباب النجاح والفشل وبيان الاستجابة الأنفعالية للنجاح والفشل فالأفراد ربما يدركون غايات مختلفة للإنجاز عندما يعملون في جماعات متعاونة أو فردية أو في بنية تنافسية وهذه الغايات أو الأهداف تؤثر في ترجمة مشاعر الفرد عن النجاح والفشل أي حاول التعرف على مدى تأثير العمل الجماعي أو الفردي والتنافسي في البيئة التعليمية الصفية باعتبارها ركزت على أهداف الأنجاز في إطار البيئة الصفية ولم تركز على أهداف الأنجاز في إطار البيئة المدرسية بصفة عامة (Ames, 1992, 227) وتعتقد أن الأفراد الأساليب المتنوعة من أجل مواجهة مواقف الأنجاز والأندماج فيها والاستجابة لها وترى أن أهداف الأنجاز تهتم بالسبب المدرك وراء محاولة الوصول إلى الهدف أي السبب بعد سلوك الأنجاز (وقاد، 2008: 77). وقد أولت تأثير إلى العوامل الموقفية والبيئة الصفية في توجهات الأهداف، إذ ترى أن من الصعب المحافظة على التوجه الاتقاني في البيئات الصفية التنافسية حتى لدى الطلبة ذوي فاعلية الذات العالية، لذلك يتم تشجيع البيئات التعليمية كما ركزت على البيئة الصفية في توجهات الهدف

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

الأنجازي لذلك فهي تشجع البيئات التعليمية المحتوية على مجموعات صغيرة لأنها تسمح للطلبة بالتركيز على المهمة أكثر من التركيز على أنفسهم وعلى الآخرين (Ames,1990,420). وقد استطاع أمس ووراش (Ames&Arche,1988) تحديد عدد من المتغيرات التي تساهم في تشكيل بنية الهدف الصفية وإدارة الصف الدراسي وهي المهمة والسلطة والإقرار (الاعتراف بالتحسن) والمجموعات والتقويم والوقت, وبأستعمال الأستراتيجيات الخاصة بهذه المتغيرات التي تؤكد على أهداف الأتقان من قبل المعلمين في البيئة الصفية على مجموعة من الطلبة تعطي ثمارها كما تقترح الى جعل السياقات الصفية الى تزواج بين أهداف الإتقان وأهداف الأداء هي الأفضل والأصلح لأنها تدعم متابعة الطلبة لكلا الهدفين (Linnenbrink&Pintrich,2002,322).

لذلك ترى تغيير الطالب لإدراكاته الخاصة بالأهداف المؤكد عليها في بيئة الصف من الأمور الحاسمة في تصميم استراتيجيات التدخل, فالطلبة يركزون على بؤرة القدرة حينما يزودون بالقليل من الخيارات المتعلقة بالمهام التعليمية, إذ يتم التأكيد على المنافسة الصفية والمقارنة الاجتماعية, واعتماد أسلوب تصنيف القدرة واستعمال التقويمات العلنية للأداء والسلوك, وعدم تشجيع التفاعل والتعاون مع الطلبة, في حين يرجح التركيز على المهمة حينما يشترك الطلبة في عملية صنع القرار, وعندما يتم تزويدهم بالخيارات الملائمة, وتوفير الفرص اللازمة لتفاعل الأقران وتعاونهم, عندما يصنف الطلبة استناداً إلى الميول والحاجات, وتحديد النجاح نسبة إلى الجهد المبذول والتقدم المحرز والتحسين المتحقق. كما ترى أمس أن الفرد عندما تكون توجهات أهداف الأناجاز لديه تتمثل في معرفة السبب وراء الأندماج في التعلم أو اختيار القيام بعمل معين والأندماج فيه, ويعتقد الفرد أن من الممكن أن يختار نشاط معين ويشارك فيه من أجل الحصول على مكافأة خارجية أو لتطوير مهاراته وقدراته أو لأظهار ذكائه والبرهنة عليه في ضوء أداء الآخرين (Ames,1990,415). وقد أكدت أمس (Ames,1992) إن الأهداف المحددة بصورة جيدة تزودنا بمعايير واضحة للوصول إلى الأهداف المعتدلة, وتكون أقل تعرضاً وأكثر مقاومة للإهمال, فالأهداف تحفز المتعلمين ليتعلموا على خفض التناقض بين ما يعرفونه الآن, وما يريدون معرفته مستقبلاً, إذ يمكن أن يشعر المتعلمون بعدم الارتياح إذا لم يكملوا المهمة (Ames,1992,234).

وقد أكدت على عوامل أساسية وهي التركيز على الأهداف بوصفها شرطاً سابقاً للدافعية والبيئة النفسية للصف تحدد الفروق النوعية في الأهداف التي يتبناها الطلبة والأبعاد الأساسية للصف وقد حددت أمس نمطين من توجهات الأهداف هما:

1- أهداف الأتقان (Perfection goals): ترى أن أصحاب هذا النمط يتصفون بالأجتهاد وأكتساب المهارات والخبرات الجديدة ويحاولون التحدي ويعملون بجدية لتحقيق فهم أفضل لما يتعلموه ويفضلون المهمات التي تتطلب التحدي وترى ان هؤلاء الأفراد يميلون الى الأستقلالية في التعلم والأندماج في الأنشطة التعليمية ويركزون على العمليات والأستراتيجيات التي تمكنهم من تطوير مهاراتهم ويعززون سبب فشلهم الى ضعف الجهد و سوء الحظ وليس لضعف القدرة أو صعوبة التعلم في العمل .

2- أهداف الأداء (performance goals): بينما تعتقد أن أصحاب هذا النمط يرغبون في البرهنة على قدراتهم وأظهارها وأنهم يهتمون بمقارنة أداءهم بآداء الآخرين ولذلك تتركز استراتيجياتهم في حفظ الحقائق والأهتمام بما يعتقدون أنه هام ويمكن الأستفادة منه في تحقيق مستويات أعلى من زملائهم وأنهم يندمجون في التفكير في مهمة العمل من أجل كيفية أتمامها والنجاح فيها كما يركزون أصحاب أهداف الأداء في أكمال المهام دون الأهتمام بالعمليات والأستراتيجيات المستخدمة وهم



## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

ينظرون الى التعلم في حد ذاته بأعتباره الطريق الوحيد لتحقيق الأهداف الخارجية المرغوبة ويميلون عزو فشلهم الى صعوبة العمل وضعف القدرة . (Ames ,1992, 227 – 247).

### ثانياً: نموذج اليوت (Elliot1988)

اختلف اليوت في تفسير الاهداف من امس التي حددت نمطين من الاهداف بينما تمثلت وجهته في النموذج الثلاثي لتوجهات الاهداف أ والذي أسماه بالنموذج الهرمي لأهداف الأنجاز والذي حاول أحداث نوع من التكامل والتعرف على الطرق التي يمكن بواسطتها المزاجية بين مفاهيم النماذج الثنائية التقليدية وجعل نوع من الفصل بين مكوني الأقدام والأحجام للأهداف الإداء (Harackiewicz,etal.,2002,638). فهو يعتقد ان كل توجه من توجهات الهدف مولد من الاهتمامات الخاصة للفرد وأنه يخلق من خلال ذلك أطار معين لمعالجة وتجهيز المعلومات المعروضة أي كل هدف يقود الى أنماط مختلفة من الإجراءات والنتائج المرتبطة بالأنجاز (Elliot&Dweck,1988,12).

وعزى اليوت (Elliot1999) أن هناك العديد من الأعتبارات التاريخية والنظرية، والامبريقية التي تدعو الى الفصل بين مكونات الأقدام والأحجام لأهداف الأداء والتمييز بينهما يتماشى مع الكثير من المناحي النظرية وتدعمه العديد من الأدلة التجريبية في مجالات علم النفس (Elliot,etal.,2001,138).

وعد اليوت (1997) الى التوجه نحو تحقيق الهدف هي رغبات مبدئية يظهر تأثيرها بصورة غير مباشرة في سلوك الفرد وتمثل بالرغبة في الأنجاز والخوف من أفضل ويعد الميول الأقدامية والأحجامية في هدف الأداء بمثابة شبكات من المشاعر البيولوجية المسؤولة عن توصيف الاستجابات الأنفعالية أو المعرفية للمثيرات التي يتعرض لها الفرد أو يتخيل حدوثها، أن أهداف الإقدامي والإحجامي ليس من المفيد عد جميعها سيئة التكيف أو أنها على خلاف أهداف الإتقان، فالطالب الذي يتبنى أهداف الإقدامي يندفع لبلوغ الهدف أو يحاول أن يكون الأفضل أو الأذكي في الصف بالنسبة للآخرين، في حين يعكس هدف الإقدامي سلوك يتمثل في ان لا يكون هو الأسوأ وان لا يبدو غيباً أمام الآخرين، لهذا واستناداً إلى آراء هؤلاء الباحثين ترتبط أهداف الإتقان بالميول، وترتبط أهداف الأداء الإقدامية بالأداء الفعلي (Elliot&Church,1997,223). وقد صنف اليوت توجهات الهدف الى:

### أولاً: أهداف الإتقان (Perfection goals) :

يركز فيها الأفراد من أجل تحقيق الكفاءة وفق المعايير الذاتية ويتميزون بالمثابرة المستمرة وخاصة في المهام الصعبة كما يعتبرونها فرصة للتنافس لتحدي قدراتهم (Elliot,etal,2005,172) ويعدون القدرة يمكن زيادتها عن طريق بذل المزيد من الجهد ويجابها الفشل بالأجتهد في العمل وتزداد دافعيتهم كلما زادت الصعوبات والعوائق التي تواجههم في الطريق من اجل أحرارهم التقدم في الأهداف الموضوعه لهم (Elliot,1999,179).

### ثانياً: اهداف الأداء/الأقدام (Advancement performance goals):

يعتقد أليوت أن الافراد وفق هذه الأهداف يركزون على المعايير الخارجية للكفاءة وخاصة المقارنة بالآخرين ويصفها بأنها اهداف دافعية أقدامية ذات قيمة نفسية موجبة وقد توصل أليوت وزملائه في نتائج تجاربهم بأن الأفراد الذين يتمتعون بهذه الأهداف يحققون مستويات مرتفعة ولديهم الرغبة والميول نحو أداء المهمة (Elliot,etal, 1999,280)

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

### ثالثاً: أهداف الأداء/ الأحجام (performance goals/Refrain):

بينما اصحاب هذه الاهداف يركزون على تجنب المعايير الخارجية للكفاءة وخاصة الظهور بمظهر العجز أمام الآخرين ويصفها بأنها توجهات دافعية أحجامية ذات قيمة نفسية سالب (Elliot,etal,2005,179) , ويميلون تجنب الفشل ويحاولون إصدار استجابة بسيطة وضعيفة أدام تطلب الأمر وعند الضرورة وذلك لينجذبوا الوقوع أو التعرض لأحكام سلبية من الآخرين وانهم يرون أن التعلم عملية لا ارادية ولا يمكن التحكم فيها (وقاد:2008,89).

وقد أكد أليوت أن أهداف الأداء /الأحجام ترتبط بالتنظيم العام لدى الفرد والذي تربطه علاقة قوية بعمليات الضبط العقلية والأدراكية والعمليات المرتبطة بتركيز الأنتباه والتي تتصف بالأحجام كالحساسية للمعلومات السلبية واختبار الفروض التي تتعلق بالأبعاد السلبية للنواتج والتي تؤثر سلبيا على عمليات تحقيق الهدف وعلى معتقدات الفرد عن عملية التعلم (Elliot ,et al.,2005 ,188)

### ثالثاً: أنموذج بنترش (Pintrich1991)

جاءت فكرة بنترش (1991) من وجهة نظره على ان تتكون الاهداف من اربعة انماط لذلك اضافة البعد الرابع لتوجهات الاهداف المختلطة أو المستويات النسبية في كلاً من أهداف الأتقان (الأقدام والأحجام) وأهداف الأداء (الأقدام والأحجام) من أجل التمييز بين الأفراد الذين يركزون على التعلم والفهم وعلى الذين يحاولون الحصول على درجات ومقارنتها بأداء الآخرين في نفس الوقت (Pintrich,2000,471).

وأعتقد يمكن أن تعمل في وقت واحد لذلك يرى أن امتلاك الفرد مستويات مرتفعة من الهدفين قد يؤدي الى مخرجات أكثر ايجابية من امتلاك الفرد على هدف واحد أما عندما يمتلك الفرد مستويات نسبية في كلا الهدفين قد تكون مسؤولة عن الأختلافات في ردود الفعل الأنفعالية ومعتقدات الفاعلية الذاتية ومستوى الأندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة وأعتقد أن الأهداف توجه السلوك وبصفة خاصة فإن الأهداف تساعد الفرد على الأختيار والمثابرة والتحدي كما أن البنية المعرفية للمتعلم تسهم في تحقيق فهم أكثر وواقعية لعملية التعلم (Pintrich&Garcia,1991,376)

وعند اجراء اعماله البحثية فقد توصل الى ثلاث اتجاهات عامة للبحوث في مجال توجهات الاهداف ضمن السياق الدراسي والتي عكست كلاً منها مستويات مختلفة للتحليلات لبنية الهدف وهي:

أ- أهداف في المستوى النوعي للمهمة كما يسميها الأهداف النوعية للأداء والتي تتضمن ما يحاول المتعلم تحقيقه عند القيام بعمل معين ويعدها المعايير أو المحكات التي من خلالها يقيم نواتج الأداء ولكن هذه الأهداف لا تتضمن الأسباب التي تدفعه الى السعي والمثابرة من أجل تحقيقها .

ب - الأهداف الأكثر عمومية وهي اهداف عامة وضمن مجالات عديدة في الحياة مثل المشاريع الشخصية والمهام الحياتية والتي تعكس طموحات الشخص بصفة عامة وليس على مستوى الأنجاز الدراسي لذلك يحاول الفرد تحقيقها وليس من الضروري ان تتضمن هذه الأهداف المعايير أو المحكات لتقويم الأداء والنواتج كما في الأهداف النوعية للأداء .

ج - أهداف الأنجاز وهي الأسباب الكامنة وراء أنجاز الفرد لمهمة ما والتي تظهر عادة في المجال التعليمي ويرى أن أهداف الأنجاز تمثل المستوى الوسطي بين الأتجاهين السابقين أي أنها تمثل أتحاد أو مزيج من الأهداف العامة للفرد كألتقان والتميز والمعايير النوعية أو الأهداف النوعية التي يتم تقييم الأداء فيضوؤها أي أن الأهداف النوعية للأداء وأهداف الأنجاز تنتمي الى الأهداف النوعية (Pintrich,2000,474).

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

لذلك تم التركيز على تكامل مكوني توجهات أهداف الأنجاز لكي يتم التعرف على بنية الكفاءة للمتعلّم بشكل منظم من خلال جعل أداة القياس متوازنة غير منقوصة وتصنف توجهات أهداف الأنجاز بشكل الرباعي من أجل أحداث نوع من التفاعل أو التكامل بين بعدي الكفاءة حيث يرون من المستحيل تصنيف توجهات أهداف الأنجاز دون أن يراعى ضمناً أو صراحة معلومات تؤدي الى كيفية تحديد أو تقييم كفاءة المتعلّم (Elliott&Mcgregor,2000,117).

ويمكن أن تساعدنا بالتنبؤ بأهداف الأفراد الأيجابية والسلبية والتعرف على التأثيرات المشتركة لكل من أهداف الأتقان وأهداف الأداء في أن واحد مما قد يؤدي الوصول الى مخرجات أكثر ايجابية لهذا فقد أكد بنترش على دور المعلم والأستراتيجيات التي يتبعها وأسلوب الضبط المتبع في بيئة الصف التعليمية ومعتقدات المتعلمين ويعدهما ذات أثر كبير في دافعية الأنجاز الذاتية أثناء عملية التعلم والتعليم وكذلك تؤثر في تشكيل الأستراتيجيات المعرفية والتنظيمية المتبعة (Pintrich,etal,1994,382).

وقد ركز بنترش (Pintrich,1999) على متغيرات الشخصية أو ضرورة شمولها في النماذج التفسيرية لتوجهات أهداف الانجاز، وإلى فهم الأهداف كمتغير مستقر بدلاً من فهمها كاستجابة بسيطة للمطالب الموقفية (Pintrich,1999,35)، كما بين نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت وخاصة وفق التصنيف الثنائي في ضوء نظرية الهدف الأنجازي ان أهداف الأتقان وأهداف الأداء متعارضة مع بعضها البعض، مع ذلك فقد وجدت الدراسات الارتباطية ان أهداف الأتقان وأهداف الأداء قد ترتبط ارتباطاً ايجابياً أو سلبياً، أو لا يوجد بينها ارتباط (Pintrich,2000b,546).

والتصنيف الرباعي لبنترش لتوجهات الهدف هو :

أولاً: أهداف الأتقان/ الأقدام (Perfection goals /Advancement): أن الافراد في هذا الهدف يركزون على الأتقان والتعلم والفهم وتطوير الكفاءة ويستخدمون المعايير في التعرف على تحسن الذات ويسعون لتعلم كل ما يستطيعون تعلمه بشكل عميق ومفهوم وأحراز مستوى عال من التقدم.

ثانياً: أهداف الأتقان / الأحجام (Perfection goals/Refrain):

بينما أصحاب هذه الأهداف فأنهم يركزون على تجنب الفهم الخاطيء وتجنب الفشل في التعلم أو عدم الأتقان ويستخدمون المعايير من أجل التعرف على عدم الخطأ وأداء المهمة بصورة غير خاطئة كما أكد أن معايير التقويم التي يستخدموها تعكس الأهتمام بتجنب الخطأ ولكن بدون المقارنة بالآخرين وإنما يتم في ضوء المعايير الذاتية أو المعايير الخاصة بالمهمة

ثالثاً: اهداف الأداء/ الاقدام (Performance/ Advancement)goals:

بينما أصحاب هذه الأهداف يركزون على التفوق على الآخرين ويحاولون أظهار القدرة والتفوق والتحسين في الأداء مقارنة بالآخرين وأنهم يستخدمون معايير المقارنة كالحصول على أعلى الدرجات والظهور بأنهم أفضل من الآخرين .

رابعاً: اهداف الأداء/ الأحجام (Perfection goals/Refrain):

أما أصحاب هذه الأهداف يركزون على تجنب الظهور أمام الآخرين كأدنى منهم وتجنب النظر إليهم بنظرة الغباء مقارنة بالآخرين (Pintrich,2000, 479).

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

وقد أوضح بنترش (Pintrich, 2000) الخصائص المميزة لأهداف الأنجاز وهي:

ت	أهداف الإتقان	أهداف الاداء
1	التركيز على الإتقان والتعلم والفهم وتطوير الكفاءة	التركيز على التفوق على الآخرين اظهار القدرة وتحسن الاداء مقارنة بالآخرين
2	استخدام المعايير المقارنة لعدم الحصول على أدنى الدرجات أو الظهور كأدنى من الآخرين	استخدام معايير في التعرف على عدم الفهم الخاطئ وأداء المهمة بصورة غير خاطئة

وقد تبنت الباحثة نموذج بنترش كونها تتبنى مقياس الزهيري 2013 في تفسير النتائج ومناقشتها

### الفصل الثالث / منهجية وأجراءات البحث

#### منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث من تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها بيانات البحث. علماً أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي الارتباطي.

**أولاً : مجتمع البحث:** يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية بجميع فروعها (الاحيائي والتطبيقي والادبي) (الدراسة الصباحية) للعام الدراسي (2017 - 2018) **ثانياً : عينة البحث :**

اختيرت عينة البحث بالطريقة التطبيقية العشوائية حيث تم اختيار مدرستين من مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة على أساس الفروع (الاحيائي والتطبيقي والادبي) والجنس (ذكور- إناث) ، ومن ثم تم اختيار العينة منها اذ بلغت (200) طالب وطالبة، والمدارس هي: (سيف الدولة للبنين واعدادية الكاظمية للبنات) وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (100) طالب و(100) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

المجموع	الفرع الادبي		التطبيقي		الفرع الاحيائي		المدرسة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
100	---	50	---	25	---	25	سيف الدولة للبنين
100	50	---	25	---	25	---	الكاظمية للبنات
200	100				100		المجموع الكلي

توزيع عينة البحث وفقاً للجنس والفرع (الاحيائي والتطبيقي والادبي)

# الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

## ثالثاً: أدوات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث كان لا بد من استخدام أداة لقياس الاستعداد المدرسي وأداة أخرى للتعرف على الاستعداد المدرسي بتوجهات الهدف لطلبة الإعدادية وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لإعداد هذين المقياسين فقد تبنت الباحثة مقياس توجهات الهدف للباحث ( الزهيري 2013) عن أطروحته (توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) بعد التأكد من صدقه وثباته وسوف تذكر الخطوات المتبعة في ذلك. بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس الاستعداد المدرسي للطلبة فقد قامت الباحثة ببنائها وذلك لأن الباحثة لم تعثر على مقياس مناسب للاستعداد المدرسي يتفق مع أهداف البحث الحالي لذلك اتجهت الباحثة لبناء المقياس المذكور متبعة في ذلك الخطوات الآتية:

### 1 - تحديد العبارات التي يتضمنها المقياس:

وقد تم ذلك بعد رجوع الباحثة إلى عدد من الأدبيات والأطر النظرية ذات العلاقة بالاستعداد المدرسي أعتمدت الباحثة نظرية الكفاح التحصيلي ايمونز (Emmons، 1989) وقد اشتقت الباحثة تعريف للاستعداد المدرسي وفق نظريته وقد تم تحديد فقرات المقياس وفق ذلك التعريف الذي ينص على (هو الجد والمثابرة للطالب في الاداء التحصيلي والكفاح من اجل اتمام واجباته المدرسية بشكل المطلوب). وقامت الباحثة بصياغة (23) فقرة معتمداً في ذلك على بعض الأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بالاستعداد المدرسي وتم تصنيف المقياس إلى (12) فقرة ايجابية و(11) فقرة سلبية ووضعت الباحثة اربعة بدائل لكل فقرة هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ أبداً).

### 2- صلاحية الفقرات:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس بشكله الأولي من حيث فقراته وبدائل الإجابة تم عرضه على مجموعة من الخبراء عددهم (10) من المختصين في التربية وعلم النفس ملحق\* بهدف تقدير صلاحية مقياس الاستعداد المدرسي، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها الخبراء، تم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة (80%) فأكثر من الخبراء وقد حذفت ثلاث فقرات والإبقاء على (20) فقرة. ملحق (1)

### 3- التحليل الإحصائي للفقرات :-

أ - تحليل الفقرات (القوة التمييزية)

لغرض استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المستقلتين. بعد أن طبق أداة القياس على عينة ممثلة بلغت (200) طالب وطالبة، وتم تصحيح استمارات المستجيبين وفق الأوزان المعطاة التي تمت الإشارة إليها سابقاً، تم تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب وترتبت الاستمارات للمقياس تنازلياً حسب الدرجة التي حصلت عليها كل استمارة من الأعلى إلى الأدنى، واختيار نسبة قطع (27%) للمجموعة العليا و(27%) للمجموعة الدنيا لكون هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (108) استمارة، وعدت جميعاً لفقرات مميزة لكون القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (106)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

الجدول ( 2 ) القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التانية لمحسوبة *	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف	القيمة التانية المحسوبة *	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ف
	التيابن	وسط حسابي	التيابن	وسط حسابي			التيابن	وسط حسابي	التيابن	وسط حسابي	
7.86	0.76	2.42	0.75	3.33	11	7.93	0.68	2.06	0.99	2.97	1
10.15	0.73	2.41	0.58	3.81	12	12.34	0.69	2.07	0.67	3.22	2
7.41	0.62	1.87	1.14	3.02	13	12.04	0.75	2.15	0.60	3.26	3
7.09	0.58	2.26	0.92	3.14	14	12.22	0.73	2.23	0.53	3.29	4
8.48	0.79	2.20	0.82	3.04	15	11.51	0.77	2.04	0.70	3.19	5
5.79	0.76	2.37	0.91	3.08	16	9.22	0.79	2.06	0.83	3.08	6
6.62	0.83	2.30	0.88	3.19	17	8.24	0.74	2.12	0.95	2.95	7
7.88	0.72	2.38	0.77	3.07	18	11.19	0.69	2.12	0.72	3.22	8
9.07	0.67	2.11	0.87	3.22	19	7.41	0.80	1.98	1.09	3.34	9
14.95	0.70	1.72	0.76	3.20	20	10.58	0.73	2.15	0.74	3.21	10

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية :

تم تحقق هذا النوع من الهدف باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت بين (0.44 - 0.71) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاستعداد المدرسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.58	6	0.59	11	0.65	16	0.61
2	0.59	7	0.61	12	0.69	17	0.71
3	0.62	8	0.71	13	0.63	18	0.59
4	0.62	9	0.59	14	0.67	19	0.62
5	0.61	10	0.62	15	0.64	20	0.44

**4- الخصائص السايكومترية لمقياس الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف:**

أولاً : الصدق ( Validity ) :

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله. وقد تم التحقق من خلال نوعين من الصدق:-

**الصدق الظاهري للمقياس**

يعد الصدق الظاهري المظهر العام للقياس وهو يشير الى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله (Anastasi, 1997: 148). ولقد تم التأكد من هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس (الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف) على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (10) \*وقد تراوح الصدق بين 80% الى 100% ويدل على أن فقرات المقياس صادقة

أسماء السادة الخبراء وبحسب درجاتهم العلمية والتخصص وموقع العمل\*

أ.د أسامة حميد حسن كلية التربية المفتوحة - قسم العلوم التربوية / علم نفس النمو .

أ.د إسماعيل إبراهيم علي جامعة بغداد - كلية التربية/ابن الهيثم - قسم علم النفس / علم نفس تربوي

أ.د أزهار عبود حسون الجوراني الجامعة المستنصرية - كلية التربية - قسم الارشاد النفسي / قياس وتقويم

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

- أ. د. فاضل جبار الربيعي جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن الهيثم - قسم الإرشاد النفسي / إرشاد .  
أ. د. ناجي محمود النواب جامعة بغداد - كلية التربية/ ابن الهيثم- قسم علم النفس / علم النفس شخصية .  
أ. م. د. أبراهيم مرتضى الأعرجي جامعة بغداد- كلية الآداب - قسم علم النفس/ علم النفس الاجتماعي .  
أ. م. د. حيدر كريم الموسوي جامعة الكاظم/ علم النفس التربوي  
أ. م. د. محسن صالح حسن الزهيري كلية التربية المفتوحة / علم النفس التربوي,  
أ. م. د. هدية جاسم حسين كلية التربية المفتوحة / علم النفس التربوي,  
م. د. عيدان شهدف كرم الله كلية التربية المفتوحة / إرشاد نفسي وتوجيه تربوي  
ب. صدق البناء :

ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين او سمة معينة ( حبيب ، 1996 ، 306). وقد تحقق الصدق البنائي من خلال مؤشرات تمييز الفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس للاستعداد المدرسي كما ذكر سابقاً ولغرض استخراج ثبات المقياسين (الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف) قامت الباحثة باستعمال عدة طرق وهي:

### 1 - طريقة التجزئة النصفية:-

وهي من أكثر الطرق استخداماً في البحوث النفسية، وتعتمد أساساً على تقسيم فقرات المقياس الى قسمين (فقرات فردية وزوجية)، وحساب معامل الارتباط بين إجابات الأفراد على هذين القسمين . وقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ذات التسلسل الفردي والزوجي لافراد عينة البحث والبالغة ( 50 ) طالبا وطالبة لمقياس (الاستعداد المدرسي). وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0,73) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأ الباحث الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط فاصبح (0,84) وكذلك بالنسبة لمقياس (توجهات الهدف) وقد بلغ الثبات بالتجزئة النصفية (0,72) ولأجل حساب ثبات الإختبار بصورة كاملة لجأت الباحثة الى استخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح الارتباط فاصبح (0,83) وبهذا يعد المقياسان ثابتين.

### 2 - طريقة إعادة الإختبار:-

تم اختيار عينة عشوائية وعددها ( 50 ) طالبا وطالبة من عينة التحليل الاحصائي، تم تطبيق المقياس بفرعيه على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2) ، وبلغ معامل الثبات لمقياس الاستعداد المدرسي (0,79)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس توجهات الهدف (0,78) وتعد هذه القيم مقبولة. وصف المقياسين (الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف) بصيغتهما النهائية:

يتألف مقياس الاستعداد المدرسي بصيغته النهائية من (20) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (20-80) ، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (50)، ويحتوي المقياس على (10) فقرات ايجابية و(10) فقرات سلبية . أما مقياس توجهات الهدف فيتألف بصيغته النهائية من (32) فقرة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (32-128) ، وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (80)، ويحتوي المقياس على (16) فقرة ايجابية و(16) فقرة سلبية . وان للمقياسين أربعة بدائل هي : تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحيانا ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، ويطلب من المستجيب اختيار واحد من هذه البدائل ، ويتم تصحيح الإجابات بإعطاء بدائل الإجابة سابقة الذكر الدرجات (1-2-3-4) على التوالي للفقرات الايجابية و( -3-2-1-4) للفقرات السلبية.

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

التطبيق النهائي: بعد استكمال إجراءات المقياسين والتأكد من صدقهما وثباتهما قامت الباحثة بتطبيقهما في آن واحد بصورتها النهائية على عينة الدراسة التي بلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس والفرع من مديرية تربية الكرخ الثالثة في بغداد وقد شرحت الباحثة لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغت مدة الاستجابة على المقياسين (25) دقيقة (0 الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة برنامج spss

### الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

#### الهدف الأول / التعرف على مستوى الاستعداد المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

للتعرف على مستوى الاستعداد المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية طبقت الباحثة مقياس الاستعداد المدرسي على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 62.12 والانحراف المعياري بلغت قيمته 15.10، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ 50 ظهر إن القيمة التائية المحسوبة 11.54 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاستعداد المدرسي لدى الطلبة الاعدادية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	62.12	15.10	50	11.54	1.96	دالة

وتشير النتيجة الى أن الطلبة لديهم استعداد مدرسي عالي بالاندفاع والتواصل في المدرسة واكمال واجباتهم والمهام التي يكلفون بها من قبل المدرسة ويطمحون بالنجاح وتحقيق ما يصبون اليه وانهم يتميزون بالالتزام والانضباط ولديهم دافعية وميل نحو تحقيق أنجاز دراسي عالي وهذا يتفق مع وجهة نظر ايمونز الذي ركز على دافعية الفرد واعدها اساسا ليكون ناجحاً خلال فترة الدراسة واداء الواجبات ومنها الامتحانات واعد الميل والدافعية ضمن فقرات الكفاح الشخصي للتحصيل للعمل الاكاديمي الجيد.

#### الهدف الثاني : التعرف على مستوى توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

للتعرف على مستوى توجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية طبق المقياس على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت 97.05 والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته 17.51، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري (الفرضي) للاختبار والبالغ 80 ظهر أن القيمة التائية المحسوبة 13.75 وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 199 والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس توجهات الهدف لدى الطلبة الاعدادية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	97.05	17.51	80	13.75	1.96	دالة

وأشارت هذه النتيجة إلى أنطلبة الاعدادية لديه توجه نحو تحقيق اهدافهم الاتقانية والادائية وان رغبتهم في تحقيق اهدافهم الذاتية والظهور امام الاخرين بشكل الايجابي ويؤدي الى سعادتهم والفخر بانفسهم وهذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر بنترش 1991 الذي يعتقد ان الافراد الذين يتسمون بتوجه نحو الاهداف أنهم يركزون على الأتقان والتعلم والفهم وتطوير الكفاءة ويستخدمون المعايير في



## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

التعرف على تحسن الذات ويسعون لتعلم كل ما يستطيعون تعلمه بشكل عميق كما يركزون على التفوق على الآخرين ويحاولون أظهار القدرة والتفوق والتحسين في الأداء مقارنة وأنهم يستخدمون معايير المقارنة كالحصول على أعلى الدرجات والظهور بأنهم أفضل من الآخرين .

**الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف لدى طلبة الاعدادية.** قام الباحث باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف , كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول ( 5 ) يوضح ذلك .

جدول ( 5 ) يوضح الارتباط للمتغيرين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف لدى طلبة الجامعة

العينة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف
	الجدولية	المحسوبة	
200	1.96	7.49	0.47

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف لدى طلبة الاعدادية. تشير هذه النتيجة تدل الى أن الاستعداد العالي نحو المدرسة عند الطلبة يجعل توجهاتهم في تحقيق اهدافهم ايجابي وهذا يتفق مع وجهة نظر ايمونز ( Emmons, 1986 ) .

### الاستنتاجات: وقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية :-

- 1- اظهرت النتائج بأن الطلبة لديهم الدافعية والاستعداد في اداء الواجبات والمهام التي يكلفون بها في المدرسة وهذا يدل على انهم يفكرون في مستقبلهم وما يطمحون به هو النجاح والانجاز الدراسي وهم في ذلك من نضج عقلي ومعرفي عالي.
- 2- اظهرت النتائج ان طلبة الاعدادية لديهم توجه نحو تحقيق اهدافهم والقدرة على تحديد تلك الاهداف التي تساعدهم في اكمال دراستهم بشكل المطلوب ويدل ذلك بانهم يرسمون لحياتهم العلمية والمعرفية اهداف تحقق ما يريدون تحقيقه في المستقبل .
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين الاستعداد المدرسي وتوجهات الهدف عند الطلبة وهي نتيجة تدل على ان الطلبة كلما زاد الاستعداد المدرسي وانجاز الواجبات ادى الى اختيار التوجه نحو الهدف

### التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

- 1- لا بد من أن تزيد المؤسسات التربوية من خلال إدخال أساليب حديثة تنمي عند الطلبة الاستعداد المدرسي عنده موعرسة الارادة في داخلهم من اجل تحقيق اهدافه وقدرته على تنظيم سلوكه من الداخل و تقرير مصيره بنفسه في الحياة .
- 2 - ضرورة أن تعد المؤسسات التربوية برامج تدريب للمعلمين والمدرسين من اجل تعلمهم كيفية مساعدة الطلبة معرفة الحقوق والواجبات التي تمكنهم من توسيع أدوارهم مستقبلا وتوفير لهم حياة سعيدة وانجاز اهدافهم المراد تحقيقها .
- 3- تمكين الهيئات التعليمية في المدارس والقدرة على كشف توجهات الطلبة من اجل مساعدتهم في اختيار الدراسة الجامعية التي تناسب اهدافهم

### المقترحات: تقترح الباحثة إجراء دراسات اخرى عن ما يأتي:

- 1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة كطلبة المتوسطة والابتدائية.
- 2 - العلاقة بين الاستعداد المدرسي والتفكير المنتج لدى طلبة الاعدادية.
- 3- العلاقة بين توجهات الهدف والادراك الاجتماعي لدى طلبة المتوسطة.
- 4- بناء برنامج ارشادي لتنمية الاستعداد المدرسي لدى طلبة الابتدائية .

## الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الاعدادية م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

### المصادر

1. توفيق، محيي الدين و عدس، عبد الرحمن، (1991) أساسيات علم النفس التربوي، جون وايلي وأولاده، إنجلترا.
2. دافيدوف، ليندال. (1983) : مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب، ومحمود عمر، الطبعة الرابعة، دار مكنجر وهيل للنشر الدار العربية للنشر والتوزيع. الولايات المتحدة الأمريكية.
3. الزغول، عماد عبدالرحيم والهنداوي، علي فالح (2004): مدخل إلى علم النفس.
4. الزهيري، محسن صالح حسن، (2013)، توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، بغداد.
5. شلتز، دوان (1983): نظريات الشخصية، ترجمة الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
6. الصواف، هناء عبد الرزاق مصطفى، (2005). اثر استخدام الخرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة العلوم العامة لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
7. طه، فرج عبد القادر وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي. دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، بدون تاريخ
8. عبد الرحمن، سعد ومحمد، إيمان زكي، (2002) الاستعداد لتعلم القراءة- تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال. مكتبة الفلاح، القاهرة.
9. عبدالله، موسى (2003): قراءة نفسية اجتماعية لظاهرة العنف، مجلة البناء، العدد (34)، ربيع الأول.
10. علام، صلاح الدين محمود، (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط2، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة.
11. الكناني، إبراهيم عبد الحسن وعيسى، مصطفى محمد ومحمود، محمد مهدي، (1994): علم النفس العام، بغداد، وزارة التربية.
12. محمود، عبد الرزاق مختار، (2003). الاستعداد اللغوي، جامعه أسيوط، كلية التربية (انترنت).
13. محمود، محمد اقبال (2006): المراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
14. المؤمني، حسين (1982): مشكلات وحلول دراسة ميدانية في التربية وعلم النفس حول مشكلات الشباب في مرحلة المراهقة، عمان منشورات دار البيرق.
15. الورافي، حسن ناجي، (2000). اثر أسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتأخرين دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي في اليمن، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
16. وقاد، الهام بنت ابراهيم محمد (2008) : أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية لمدينة مكة المكرمة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
17. Anastasi, A., & Urbin, Susana (1997): Psychological testing, New Jersey, Prentice Hall.
18. Emmons, R.A. (1996). Striving and feeling-personal goals and subjective wellbeing. In P.M. Gollwitzer & J.A. Bargh (Eds). The psychology of action: Linking cognition and motivation to behavior. (PP. 313-337). New York: Guilford press.
19. Emmons, R.A., & King, L.A., (1988). Conflict among personal strivings: Immediate and long-term implications for psychological and

- 
- 
- physical well-being. Journal of personality and social psychology, 54, PP. 1040-1048.
20. Albert , T. (1983) . Applied Behaviour Analysis for Teacher , Columbus : Merrill , A . Bell and hower .
21. Ames , C. (1992) : classrooms, goals structures and student motivation, Journal of distance educational psychology, Vo. 84 , No. 3
22. Ames , C. (1990): motivation, what teachers need to know, teachers college record, V.91, No. 3.
23. Ames , C. & Archer , j. (1988) : Achievement goals in the classroom: Students learning strategies and motivation process, Journal of educational psychology, Vo. 80 , No.3.
24. Dweck, C. (1999): Self theories, their role in motivation, personality and development, Philadelphia, Taylor and Francis press
25. Elliot, A. & Church, M. (1997): A Hierarchical model of approach and avoidance achievement motivation, Journal of personality and social psychology, Vo. 72, No. 1
26. Elliott, A. E &Dweck, C. (1988): Goals: An approach to motivation and achievement, Journal of personality and social psychology, Vo. 54, No.1.
27. Elliot, A et ,al(1999) Goal and intrinsic motivation : You can get there from here . in motivation and achievement , London , JAI press , Inc.
28. -----, (2001) ): A social-cognitive approach to motivation, London , JAI press , Inc.
29. -----, (2005) The " What" and "why" of goal pursuits, human needs and the self-determination of behavior, Journal of psychological inquiry, Vo. 11 , No. 5 .
30. Good , T. , &Brophy , J. (1987) : Looking in Classroom , Harper and Row , newyork .
31. Murray, F. (1982). Teaching through social conflict. Contemporary Educational Psychology, 7, 257-271
32. Nicholls, J. (1989): The competitive ethos and democratic education , Cambridge, MA Harvard university press .
33. Pintrich , P. & Garcia (1991) : Student goal orientation and self-regulation hn the college classroom . In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.) : Advances in motivation and achievement, London, J A I press, Inc. .
34. Pintrich , P. R (2000) The role of goal orientation in self-regulation learning , In. m. bookaerts, p. r. pintrich, and m. zeidner (Eds.), Hand book of self-regulation (pp:451-502). san dicgo.

الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

35. ----- , (1991) : Student goal orientation and self-regulation in the college classroom . In M. Maehr & P. Pintrich (Eds.) : Advances in motivation and achievement, London, J A I press, Inc. .
36. Pintrich, P.R., Marx, R.W. & Boyle, R.A. (1993). Beyond cold conceptual change : the role of motivational beliefs and classroom contextual factors in the process of conceptual change. Review educational research , Vol.(63), (P.P.167-199).
37. Harackiewicz , J. , et al. (2002) : Revision of achievement goal theory: Necessary and illuminating, Journal of education psychology , Vo. 94 , No. 3.
38. Pervin, Lawrence A., (2003): The science of personality, second edition, Oxford University press.
39. Pintrich, P.R., & Groot, E.V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom. Academic performance. Journal educational psychology. No. 82, PP. 33-40.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق ( 1 )

عزيزتي الطالبة .. عزيزي الطالب ..  
بين يديك مجموعة من الفقرات التي تفصح عن مشاعر وأنشطة ومهارات ، قد تنطبق عليك أو لا تنطبق . المطلوب هو قراءة الفقرات بدقة وتركيز، ثم وضع علامة ( ) تحت البديل الملائم الذي يمثل إختيارك ، وليست هنالك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما تمثل الإجابة ما ينطبق عليك .  
يرجى التفضل بالإجابة عن كل الفقرات ، وإختيار بديل واحد فقط لكل فقرة ، وأن لا تترك أية فقرة من دون إجابة ، علماً أن هذه الإجابات هي لأغراض البحث العلمي ، ولا يطلع عليها سوى الباحث ، ولا حاجة لذكر الإسم .

الجنس : ذكر  أنثى   
الفرع: العلمي  التطبيقي  الأحيائي

مثال توضيحي : إذا كانت الفقرة ( تنطبق عليك دائماً) كما في المثال التالي ، يتم وضع علامة ( ) في المربع المقابل للبديل الذي يمثل إختيارك .

ت	الفقرة	البدائل		
		لا تنطبق عليّ أبداً	تنطبق عليّ أحيانا	تنطبق عليّ غالبا
1.	أشعر بالفخر عندما يمتدحني المدرس..			✓

مع وافر الشكر والأحترام

الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
1	عندما أواجه موضوعات صعبة أبذل مزيداً من الجهد حتى أفهمها وأتمكن منها				
2	يعد فهم المواد الدراسية والتمكن منها شيء مهم بالنسبة لي .				
3	أشعر بالفخر عندما يمتدحني المدرس.				
4	أحاول أن أكون متفوقاً من أجل تحقيق طموحي .				
5	أحتفظ بكتب ومذكرات الأعوام السابقة للرجوع إليها والاستفادة منها.				
6	أشارك بالفعاليات المدرسية التي تتلائم مع قدراتي .				
7	أقرأ المنهج الدراسي بدقة لكي أستفيد من المعلومات.				
8	أناقش زملائي في الموضوعات الدراسية .				
9	أقوم بالأعمال التي تجعلني أشعر بالتفوق .				
10	أحصل على درجات عالية كي أشعر بالفخر أمام الآخرين.				
11	أدرس كثيراً كي أنجح وأحصل على درجات أعلى من زملائي .				
12	أشرح بدقة كبيرة عندما يطلب مني أحد زملائي .				
13	أفوق على زملائي من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية.				
14	أقوم بالأعمال التي تجعل المدرس يقول أنك تفكر بجد .				
15	أقوم بالتأثير على الآخرين عن طريق ما تعلمته .				
16	أحاول الحصول على المعلومات الجديدة حتى أطور كفاءتي العلمية.				
17	أشعر بالخوف من أن الوقت غير كافي للامتحان .				
18	عندما أبدأ في مذاكرة موضوع ما أخشى عدم فهمه ومعرفته كما ينبغي.				
19	أقلق قبل الامتحان بسبب الخوف من النسيان.				
20	أخشى من عدم اتمام الدراسة كما ينبغي هذا العام.				
21	عندما أقوم بعمل معين أخاف من عدم تنفيذه بالشكل الصحيح.				
22	أخشى عدم كفاية دراستي للتفوق.				
23	أخشى عدم رضا أستاذي عن أداء واجباتي.				
24	يشغل ذهني أثناء المذاكرة باحتمال عدم إمامي بكل المعلومات في المادة المقررة				
25	أفكر بما يقوله الآخرون عني لو فشلت في دراستي الحالية .				
26	رغبتني في أن لا أكون أقل من زملائي هي ما يدفعني للمذاكرة .				
27	أقوم بالأعمال التي يكلفنا بها أستاذ المادة حتى لأشعر بالحرص أمام زملائي				
28	ألتزم بالقوانين خوفاً من نقد الآخرين لي				
29	أتجنب التغيب عن الدوام المدرسي خوفاً من العقاب .				
30	أفعل كل ما يمكنني لاتفادي ظهوري بمظهر النقص أمام زملائي.				
31	أميل الى انجاز الأعمال التي تحظى برضا الناس .				
32	أرتب كتبتي كي لا أزعج أسرتي .				

الاستعداد المدرسي وعلاقته بتوجهات الهدف لدى طلبة المرحلة الإعدادية  
م. د. رؤى مهدي جابر البعاج

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
1	اندفع نحو الدراسة بدرجة عالية				
2	اشعر بالحرج عندما يسألني المدرس				
3	اشعر بالاطمئنان داخل المدرسة				
4	اثير مشكلات مع زملائي في المدرسة				
5	اتفاعل مع المدرس اثناء الدرس				
6	اكره الالتزام بالتعليمات التي تخص المدرسة				
7	استمع للنقاشات التي تدور بين زملائي				
8	اتغيب عن الدوام المدرسي				
9	اشاكس المدرس اثناء الدرس				
10	اعتمد علي نفسي في اتمام واجباتي المدرسية				
11	أتألم عندما أستقيظ متأخراً				
12	اجتهد بانجاز واجباتي التي اكلف بها من قبل مدرسي				
13	اتهرب من انجاز واجباتي				
14	ابحث عن خبرات علمية جديدة ومفيدة				
15	اكون علاقات مع الطلبة المتميزين				
16	احاول الابتعاد عن زملائي في المدرسة				
17	اقتصر الجهد والوقت في انجاز عملي المدرسي				
18	اشعر بالانزعاج داخل الصف				
19	احضر الي الدوام قبل الوقت المحدد				
20	اجد التعاون مع زملائي الطلبة غير مثمر .				

---

---

**school readiness and goal Orientation with for Preparatory stage  
students**

**Dr. Rooa Mahdi Jabar Albaaj**

**Abstract**

the research objectives are conducted to the following :

- 1- To know the level school readiness for Preparatory stage students
- 2- To know the level of goal Orientation for Preparatory stage students
- 3- To know the relationship between the school readiness and goal Orientation for Preparatory stage students

The current research has determined sample of Preparatory fifth stage students for both males and females in Baghdad (morning studies) for 2017-2018. Theoretical frame

This research viewed several adoptes in The research procedures

In order to carry out the research goals, the researcher did procedures as follows

1- Building scale of school readiness adopting the theory of (Emmons 1986)

Adopting personal intelligence scale for the researcher ( Al-Zeheri 2013)- 2

3- The two mentioned measures were applied at the same time on sample educational counselors (200) students male and female students during 22-27/ 11/ 2017 .the researcher used the following . Data had been analyzed with help of statistic programs for social sciences in data process (SPSS)

As a result, it had been reached to results listed below

1- results showed that the Preparatory stage students endowed with school readiness

2- The research results showed that the Preparatory stage students adopted goal Orientation

3- Results indicated that there had been connection relationship for Preparatory stage between school readiness and goal Orientation

The researcher submitted some recommendations and suggestions